

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ

صَبْرًا ٤٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ مِ بَعْدَهَا فَلَا

تُصِحِّبْنِي ٤٦ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ٤٦ فَاَنْطَلَقَا وَقَفَّةً

حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا فَابُوا

أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ

يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ ٤٧ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ

أَجْرًا ٤٨ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ٤٩ سَأْنِبُكَ

بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٤٨ أَمَا السَّفِينَةُ

فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ

أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ

غَضَبًا ٤٩ وَأَمَا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ

فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٥٠ فَأَرَدْنَا

أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٥١

الجزء السادس عشر (١٦)

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
 أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا ^{٨١} رَحْمَةً مِّنْ
 رَبِّكَ ۗ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ^{٨٢} ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ^{٨٣} وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ ^{٨٤}
 قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ^{٨٥} إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي
 الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ^{٨٦} فَاتَّبَعَ
 سَبَبًا ^{٨٧} حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۖ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يٰذَا
 الْقَرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُتَّخَذُ فِيهِمْ
 حُسْنًا ^{٨٨} قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ
 إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا ^{٨٩} وَأَمَا مَنْ آمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ ۗ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ

أَمْرِنَا يُسْرًا ٨٨ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا ٨٩ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ
 دُونِهَا سِتْرًا ٩٠ كَذَلِكَ ٧ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩١
 ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا ٩٢ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمَا قَوْمًا ٤ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٣ قَالُوا يَا
 الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًّا ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٥ ائْتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ ٥
 حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ٦
 حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ٧ قَالَ ائْتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ٩٦
 فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ٩٧
 قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي ٨ فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّيٰ جَعَلَهُ

دَكَّاءٌ ۚ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۗ ^{٩٨} وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ
 جَمْعًا ۗ ^{٩٩} وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۗ ^{١٠٠}
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا
 لَا يَسْتَطِيعُونَ سَبْعًا ۗ ^{١٠١} أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ
 يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا
 جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۗ ^{١٠٢} قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
 أَعْمَالًا ۗ ^{١٠٣} الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۗ ^{١٠٤} أُولَئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا
 نَقِيمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَنَّا ۗ ^{١٠٥} ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ
 جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا ۗ ^{١٠٦}
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ

الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
 حِوَلًا ۗ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ
 مَدَدًا ۗ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنبَاءُ
 الْهُكْمِ إِلَهُ وَاحِدٌ ۚ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
 عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۗ

رُكُوعَاتُهَا ٦

(١٩) سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ (٢٢)

آيَاتُهَا ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَتِ ۙ ذِكْرٌ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۗ ط
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۗ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
 الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
 بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۗ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
 وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ٦ وَأَجْعَلَهُ رَبِّ
 رَضِيًّا ٦ يُزَكِّرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ إِسْمُهُ يُحْيَى ٧ لَمْ
 نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَبِيًّا ٧ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ
 لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
 الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ قَالَ كَذَلِكَ ٩ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ
 هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٩ قَالَ
 رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٠ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ
 ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٠ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْحَرَابِ
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١ يَحْيَى خُذِ
 الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ١٢ وَآتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٢ وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا
 وَزَكَاةً ١٣ وَكَانَ تَقِيًّا ١٣ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا
 عَصِيًّا ١٤ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ
 يُبْعَثُ حَيًّا ١٥ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ

مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۖ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ
 حِجَابًا ۗ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوِيًّا ۗ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ
 تَقِيًّا ۗ قَالَتْ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ ۗ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا
 زَكِيًّا ۗ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ
 وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۗ قَالَ كَذَلِكَ ۗ قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيِّئٍ ۗ
 وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً ۗ مِنَّا ۗ وَكَانَ أَمْرًا
 مَّقْضِيًّا ۗ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۗ
 فَأَجَاءَهَا الْبَخَّاسُ إِلَىٰ جِدْعِ النَّخْلَةِ ۗ قَالَتْ يَلَيْتَنِي
 مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ۗ فَنَادَاهَا مِنْ
 تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۗ
 وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا
 جَنِيًّا ۗ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۗ فَأِمَّا تَرِينٌ مِنَ

الْبَشَرِ

الْبَشَرِ أَحَدًا ۖ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ
 أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنسِيًّا ۗ ﴿٢٦﴾ فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۗ قَالُوا
 يَهْرِيمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ۗ ﴿٢٧﴾ يَا خَتَّ هُرُونَ مَا كَانَ
 أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءٍ ۖ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ۗ ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ
 إِلَيْهِ ۗ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۗ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ۗ خُلِّقْتُ مِنْ نَارِ الْكَيْتِ ۖ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۗ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي
 مُبْرَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ۖ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
 مَا دُمْتُ حَيًّا ۗ ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَاتِي ۖ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا
 شَقِيًّا ۗ ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۗ ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۖ قَوْلَ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۗ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ
 وَّلَدٍ ۖ سُبْحٰنَهُ ۗ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ ۗ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ هَذَا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 قَوْلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ
 بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ
 نَزِثُ الْوَحْيَ وَالْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجِعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ
 وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ
 الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾
 يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ
 الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ

وَقَفَ لِأَنْزِلِ
 ٥

عَنْ إِلَهَتِي يَا بَرَهِيمَ ۚ لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ
 وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٢٦﴾ قَالَ سَلِمٌ عَلَيْكَ ۚ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي ۖ^ط
 إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٢٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ ۖ وَأَدْعُوا رَبِّي ۖ عَسَىٰ إِلَّأ أَكُونَ بِدُعَاءِ
 رَبِّي شَقِيًّا ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ ۖ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٢٩﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ
 عَلِيمًا ﴿٥٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۖ إِنَّهُ كَانَ
 مُخْلَصًا ۖ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا
 أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إسمَاعِيلَ ۖ
 إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٧﴾ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ۖ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ

مَرْضِيًّا ٥٥) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
 نَبِيًّا ٥٦) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧) أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ
 وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ زَوْجًا مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْرَائِيلَ زَوْجًا مِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ٥٨) إِذَا تُتْلَى
 عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ٥٩) فَخَلَفَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
 الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ٦٠) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
 شَيْئًا ٦١) جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ
 إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ٦٢) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا
 سَلَامًا ٦٣) وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٤) تِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٥)

السجدة ٥

وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
 خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٤٣﴾ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
 لِعِبَادَتِهِ ۗ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٤٤﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
 إِذَا أَمِيتٌ لَسَوْفَ أَخْرَجُ حَيًّا ﴿٤٥﴾ أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ
 أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٤٦﴾ فَوَرَبِّكَ
 لَنَحْشُرَنَّهُمُ وَالشَّيْطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
 جِثِيًّا ﴿٤٧﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى
 الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴿٤٨﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا
 صِلِيًّا ﴿٤٩﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا
 مَقْضِيًّا ﴿٥٠﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا جِثِيًّا ﴿٥١﴾ وَإِذْ اتَّلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ۗ أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ

٤٥

مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٤٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ
 هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِعْيًا ﴿٤٤﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَاةِ
 فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا هَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ۖ فَسَيَعْلَبُونَ مَنْ هُوَ
 شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٤٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 اهْتَدَوْا هُدًى ۖ وَالْبَيْتُ الصَّلِيحُ خَيْرٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٤٦﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٤٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ
 أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٤٨﴾ كَلَّا ۖ سَنَكْتُبُ مَا
 يَقُولُ وَنَمُدُّهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٤٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا
 يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٥٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٥١﴾ كَلَّا ۖ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٥٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا

الشَّيْطَانِ عَلَى الْكٰفِرِينَ تَوٰنُرُهُمْ اَزًّا ۙ فَلَا تَعْمَلْ
 عَلَيْهِمْ اِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ۗ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ اِلَى
 الرَّحْمٰنِ وَفَدًّا ۗ وَنَسُوْقُ الْجٰرِمِيْنَ اِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا ۗ
 لَا يَمْلِكُوْنَ الشَّفَاعَةَ اِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ
 عَهْدًا ۗ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ وَلَدًا ۗ لَقَدْ جِئْتُمْ
 شَيْئًا اِذَا ۗ تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ
 الْاَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۗ اِنْ دَعَوْا لِلرَّحْمٰنِ وَلَدًا ۗ
 وَمَا يَنْبَغِيْ لِلرَّحْمٰنِ اَنْ يَّتَّخِذَ وَلَدًا ۗ اِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِلَّا اَتَى الرَّحْمٰنَ عَبْدًا ۗ لَقَدْ اَحْصٰهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۗ وَكُلُّهُمْ اَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَرْدًا ۗ اِنَّ
 الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ
 وُدًّا ۗ فَاِنَّمَا يَسَّرْنٰهُ بِلِسٰنِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِيْنَ
 وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدُنَّا ۗ وَكَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ ۗ

وقف لازم

وقف لازم

هَلْ تَحْسِبُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٤

آيَاتُهَا ١٣٥ (٢٠) سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ (٢٥) رُكُوعَاتُهَا ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا تَذَكْرَةٌ

لِّمَن يَخْشَى ٣ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ

الْعُلَى ٤ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦ وَإِن

تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩

إِذْ رَأَانَا فَقَالَ لَإِهِلِهِ أَمْكُوثًا إِنَّي أَنَسْتُ نَارًا

لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ١٠

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمُوسَى ١١ إِنَّي أَنَا رَبُّكَ فَأَخْلَعْ

نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٢ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ

فَاسْتَبِعْ لَهَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 فَاعْبُدْنِي ۖ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
 أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا
 يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾
 وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يُوَسْوِي ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَائِ أَتَوَكَّأُ
 عَلَيْهَا وَأَهْسُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي ۖ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ
 أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يُوَسْوِي ﴿١٩﴾ فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ
 تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۗ وَفَقَّهَ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا
 الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ
 غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾
 إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي
 صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾
 يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾

هَرُونَ أَخِي ٣٠ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَمِي ٣١ وَأَشْرِكُهُ فِي
 أَمْرِي ٣٢ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ٣٣ وَنَذُكِّرَكَ كَثِيرًا ٣٤ إِنَّكَ
 كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ٣٥ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى ٣٦
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ٣٧ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ
 مَا يُوحَىٰ ٣٨ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي
 الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَ
 عَدُوٌّ لَّهُ ٣٩ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي ٤٠ وَتُصْنَعُ عَلَيَّ
 عَيْنِي ٤١ إِذْ تَبَشَّرْتَ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن
 يَكْفُلُهُ ٤٢ فَرَجَعْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا
 تَحْزَنَ ٤٣ وَوَقَّلتَ نَفْسًا فَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّيْنَاكَ
 فُتُونًا ٤٤ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ٤٥ ثُمَّ جِئْتَ
 عَلَيَّ قَدَرٍ يَا مُوسَى ٤٦ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ٤٧ إِذْ هَبَّ
 أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ٤٨ إِذْ هَبَّا

وقف لازم

إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهٗ
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٢٤﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّغَى ﴿٢٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا
 أَسْمَعُ وَأَرَى ﴿٢٦﴾ فَأْتِيَهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ
 مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ وَلَا تَجْعَلْ فِيهِمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ
 مِّنْ رَبِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ﴿٢٧﴾ إِنَّا قَدْ
 أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٢٨﴾ قَالَ
 فَمِن رَّبِّكُمَا يُوْسَىٰ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبَّنَا الَّذِي اَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٣١﴾
 قَالَ عَلِمْنَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي ۖ وَلَا يَنسَى ۖ
 الَّذِي جَعَل لَّكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا ۖ وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا
 سُبُلًا ۖ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
 مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٣٢﴾ كُلُّوْا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ۗ إِنَّ فِي

٢٠٣

ذٰلِكَ لَايْتِ لِأُولِي النُّهْيِ ٤ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا
 نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٥٥
 وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٥٦ قَالَ
 أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ٥٧
 فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ٥٨
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ
 ضَحًى ٥٩ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ٦٠
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَاكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا
 فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ ٦١ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ٦٢
 فَتَنَّا زَعُورًا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ٦٣
 قَالُوا إِنَّ هٰذِهِنَّ لَسِحْرُنَّ يُرِيدُنَّ أَنْ يُخْرِجُكُمْ
 مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَّا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ

الْمَثَلِيَّ ﴿٦٣﴾ فَاجْبِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوْا صَفَاءً وَقَدْ
 أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾ قَالُوا يُوسَىٰ إِمَّا أَنْ
 تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ
 بَلِ الْقَوَّاهُ فَإِذَا حَبَالُهُمْ وَعِصِيَّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ
 مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ
 خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾
 وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ط إِنْهَا
 صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرِ ط وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾
 فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجَّدًا قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ هَرُونَ
 وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ط إِنَّهُ
 لَكَبِيرِكُمُ الَّذِي عَلَّكُمْ السَّحْرَةَ فَلَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا وَصَلَبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ
 النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا

لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالَّذِي
فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا آتَتْ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا ۗ إِنَّا أَمْنَا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا
وَمَا أَكْرَمْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ۖ وَاللَّهُ خَيْرٌ
وَأَبْقَى ۗ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ
جَهَنَّمَ ۖ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۗ وَمَنْ يَأْتِهِ
مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
الْعُلَىٰ ۗ جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ۗ
وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ ۙ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي
فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ۚ لَا تَخَفْ
دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ۗ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ
فَغَشَّيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا غَشَّيَهُمْ ۗ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ

الثالثة

٢٠

قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يُبْنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ
 وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْهَبْأَ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِنْ
 طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۗ وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ
 هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ
 يٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ
 إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ
 مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ
 مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ۗ قَالَ يَقَوْمِ
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَاءُ أَفَطَالَ
 عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ

غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ﴿٨٧﴾ قَالُوا مَا
 أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حِبَلْنَا أَوْ تَرَارًا
 مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفُنَهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى
 السَّامِرِيُّ ﴿٨٨﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ
 فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ ۖ فَانصَبُوا ۗ ﴿٨٩﴾
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۖ وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۗ ﴿٩٠﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ
 قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ۗ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ
 فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩١﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ
 عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩٢﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَا
 مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ۖ أَتَلَّ تَتَّبِعَنِ ۗ أَفَعَصَيْتَ
 أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ۗ
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٣﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسَامِرِي ﴿٩٥﴾
 قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً
 مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي
 نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ
 تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ ۚ
 وَانظُرْ إِلَى إِلٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۗ
 لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنبَأَ إِلٰهِكُمْ
 إِلٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
 كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ
 آتَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۖ ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ
 يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ۖ ﴿١٠٠﴾ خَلِدِينَ فِيهِ ۗ وَسَاءَ لَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ۖ ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ
 الْجُرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۖ ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ

لَبِئْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ

إِذْ يَقُولُ امثالهم طريقتة إن لبئتم إلا يومًا ﴿١٠٤﴾

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾

فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا تَبْقَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا

امْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۗ

وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾

يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ

وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ وَعَدَّتِ الْوُجُوهُ

لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۗ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفُ

ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

٥٥٩

أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۝ فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۝
 وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ
 وَحْيُهُ ۚ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۝ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ
 آدَمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْدَأَ لَهُ عِزْمًا ۝
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
 إِبْلِيسَ ۖ أَبَىٰ ۝ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ
 وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ۝
 إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۝ وَأَنَّكَ
 لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ۝ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
 الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةٍ
 الْخُلْدِ وَمَلِكٍ لِآبَائِكَ ۝ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَا
 لَهُمَا سَوَاتِهِمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَّرَقِ الْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۝ ثُمَّ

١٥

احتياط

اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ اهْبِطْ

مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۗ فَاِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ

مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا

يَشْقَ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ اَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَاِنَّ لَهُ مَعِيشَةً

ضَنْكًا وَّ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ

حَشَرْتَنِيْ اَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيْرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ

اَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيْتَهَا ۗ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٢٦﴾

وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ اَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۗ

وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَشَدُّ وَاَبْقَى ﴿١٢٧﴾ اَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ

كَمَا اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُوْنِ يَمْشُوْنَ فِيْ

مَسٰكِنِهِمْ ۗ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِّاُولِي النُّهٰى ﴿١٢٨﴾

وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا

وَّ اَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلٰى مَا يَقُوْلُوْنَ وَسَبِّحْ

١٢٨
١٢٩

بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمِنْ أَنْبَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
 تَرْضَى ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَدْنَنَّ عَيْنِكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ
 أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ
 فِيهِ ۗ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ
 بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۗ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ
 نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
 يَأْتِينَا بَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۗ أَوْلَمَ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ
 مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
 فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾
 قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا ۗ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ
 أَصْحَبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾